

٧) مجلس السماع والتعليق على كتاب الرزق في دبي - المجلس

السابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه ولي الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين وبعد - [00:00:05](#)

فهذا هو المجلس السابع من مجالس قراءتنا لكتاب الرزق رزقنا الله واياكم من خيراته وبركاته وعطاياه وفضله سبحانه وتعالى واللاه التي لا تحصى ونحن في يوم السبت بعد صلاة المغرب - [00:00:33](#)

في الثامن عشر من شهر الله المحرم عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على قول مصنف غفر الله له ورحمه - [00:00:59](#)

باب التوبة سبب للرزق فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والقراءة مع الشيخ علي بن ناجي فليتفضل مشكوروا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:01:17](#)

وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال ان قلتم حفظكم الله. باب التوبة سبب للرزق. قال الله تبارك وتعالى عنه عليه السلام ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا. ويزدكم قوة الى قوتكم - [00:01:40](#)

ولا تتولوا مجرمين. وقال جل في علاه عن نوح عليه السلام. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انها - [00:02:06](#)

قال الشابي وخرج عمر رضي الله عنه يستسقي فلم يزد على الاستغفار حتى رجع فامطروا فقالوا ما رأيناك استسقيت فقال لقد طلبت المطر بمجاديح السماء التي يستنزل بها المطر ثم قرأ استغفروا ربكم انه كان غفارا - [00:02:26](#)

باب كما تعلمون فان الاستسقاء ثلاثة انواع النوع الاول الدعاء في خطبة الجمعة بطلب المطر من الله جل وعلا وهذا يسمى دعاء الاستسقاء والنوع الثاني الاستغفار والتوبة وهذا سبب الاستسقاء - [00:02:46](#)

النوع الثالث صلاة الاستسقاء نعم احسن الله اليكم باب التسمية والذكر بركة في الارزاق. قال الله تعالى وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقذف فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه. وقال تبارك وتعالى ولا - [00:03:13](#)

نأكل مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. وقال جل في علاه ولكل امة جعلنا من ليعذروا اسم الله على ما رزق ولكل جعلنا ولكل امة جعلنا منسكا يذكر اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:38](#)

ان نبي الله نوح عليه السلام لما حضرته الوفاة قال لابنه اني قاص عليك الوصية امرك باثنتين وما كان اثنتين امرك بلا اله الا الله فان السماوات السبع والاراضين السبع لو وضعت في كفة ووضع في كفة لا اله الا الله في كفة - [00:04:08](#)

رجحت بهن لا اله الا الله. ولو ان السماوات السبع والاراضين السبع كن حلقة مبهمة قسمتهن الا الله وامرك بسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق. وانهاك عن الشرك والكبر - [00:04:28](#)

باب طلب البركة في الرزق. قال الله تعالى ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير دين في زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من - [00:04:48](#)

ثمرات لعلهم يشكرون. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله تعالى امن فليقل اللهم اطعمنا خيرا منه. ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء - [00:05:08](#)

من الطعام والشراب غير اللبن. وعن عبيد وعن عبيد بن القعقاع رضي الله عنه قال رمق رجل رمق رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فجعل يقول في صلاته اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقتني وعن ابي - [00:05:28](#)

رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ وصلى وقال اللهم اصلح لي ديني ووسع علي في ذاتي وبارك لي في رزقي وكان سلمان الفارس ورضي الله عنه اذا فرغ من الطعام قال الحمد لله الذي كفانا المؤونة واوسع لنا الرزق - [00:05:48](#)

وعن إبراهيم التيمي رحمه الله انه كان يقول الحمد لله الذي كفانا المؤونة واحسن لنا الرزق باب الصدق وفي البيع والشراء سبب للبركة في الرزاق. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم - [00:06:08](#)

الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. عن حكيم ابن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا رزقا بركة بيعهما وان كتبا وكتما محرقا بركة بيعهما. وعن ابي سعيد رضي الله - [00:06:28](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء باب اطعام الناس سبب للرزق قال الله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد - [00:06:48](#)

منكم جزاء ولا شكورا. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مؤمن ان اطعم مؤمنا على جوع اطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة. وايما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق - [00:07:08](#)

مختوم وايما مؤمن كسى مؤمنا على عري كساه الله من خضر الجنة. وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن اطعم الطعام والان الكلام وتاب - [00:07:28](#)

الصيام وصلى والناس نيام. باب الشراكة سبب للرزق. قال الله تعالى الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها. عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله - [00:07:48](#)

عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعامهم او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اثناء واحد بالسوية. فهم مني وانا منهم الشراكة سبب عظيم من اسباب البركة في الرزق - [00:08:08](#)

لا سيما اذا كان الشريكان من الذين يصدقون نعم الله اليكم باب الاجتماع على الطعام سبب للبركة. قال الله تعالى ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اشتاتا عن وحشي بن حرب رضي الله عنه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا نأكل ولا نشبع - [00:08:28](#)

قال فلان لك فلعلكم فلعلكم تفترقون. قالوا نعم. قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه وبارك لكم فيه. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة مع الجماعة باب الاستغفار سبب - [00:08:56](#)

للرزق الممدار. قال الله تعالى استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزيدكم قوة الى قوتكم. الفرق بين باب الاستغفار سبب للرزق وبين باب التوبة سائر الرزق. التوبة الاقلاع عن الذنب. والندم على ما فات والعزم - [00:09:16](#)

على الا يعود مع قوله يستغفرون. اما الاستغفار فهذا ذكر مجرد يكثر الانسان من قوله يستغفر الله استغفر الله او ربي اغفر لي ربي اغفر لي ربي اغفر لي. ونحو ذلك من صيغ الاستغفار - [00:09:40](#)

يكثر يقول احد الناس ممن اعرفه وكان مقترا عليه يقول التزمت الاستغفار الكثير الذي لا يقل عن الف مرة في اليوم يقول ما هي الا شهور حتى غير الله حالي من حال الى حال - [00:09:57](#)

يقول بدل الله مرضي الى عافية يقول وبدل الله عز وجل سوى عشرتي مع اهلي الى حسن عشرة اي رزق اعظم من هذا؟ نعم احسن الله اليكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا

ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب. وعن سفيان الثوري رحمه الله قال ان جعفر بن محمد رحمه الله قال اذا جاءك ما تحب فاكثر من الحمد لله. واذا جاءك ما تكره فاكثر من لا حول ولا قوة الا بالله. واذا استبطأت الرزق فاكثر من الاستغفار - 00:10:41
قال سفيان رحمه الله فانتفعت بهذه الموعظة. وروى الربيع بن صبيح ان رجلا اتى الحسن فشكى اليه الجدوب. فقال له الحسن رحمه الله استغفر الله واتاه اخر فشكى اليه الفقر فقال له استغفر الله واتاه اخر فقال ادعو الله ان يرزقني ابنا فقال له استغفر الله -

00:11:01

اخر فشكى اليه جفاف بساينه فقال له استغفر الله. وقلنا اتاك رجال يشكون ابوابا ويسألون انواعا. فامرهم كلهم بالاستغفار فقال ما قلت من ذات نفسي من ذلك شيئا انما اعتذرت فيه قول الله سبحانه حكاية عن نبيه نوح عليه السلام انه قال - 00:11:21
لقومه استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين يجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. باب التسبيح والتحميد والتكبير سبب للرزق المديد. قال الله تعالى واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون. وجعلنا فيها جنات - 00:11:41

من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون. يأكل من ثمره وما عملته ايديهم. افلا مشكورون سبحانه الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبي الله نوحا عليه السلام لما حضرته الوفاة قال لابنه اني - 00:12:11

عليك الوصية امرك باثنتين ونهاك عن اثنتين امرك بلا اله الا الله فان السماوات السبع والارض السبع لو وضعت في كفة لا اله الا الله في كفة رجحت بهن لا اله الا الله. ولو ان السماوات السبع والارض السبع كن حلقة مبهمة قصمت - 00:12:41
هن لا اله الا الله وسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق وانهاك عن الشرك وروي مرفوعا من استبطأ الرزق فليكثر من التكبير ومن كثر همه وغمه فليكثر من الاستغفار. وروي عن جعفر الصادق - 00:13:01

رحمه الله انه قال من انعم عليه نعمة فليحمد الله ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ومن حزنه امر فليقل لا حول ولا بالله باب طبعا التسبيح والتحميد والتكبير حتى انه سبب للشبع - 00:13:21

وسبب للعافية في البدن وقد جاء هذا منصوصا في قصة عيسى عليه السلام انه اذا نزل في اخر الزمان يكون مع المؤمنين في مسجد الطور او في سيناء وان الرأس - 00:13:38

لاربعين رجلا منهم رأس البقرة خير لهم من الف دينار. رأس البقرة ما فيها شيء فقال بعض الصحابة فاي شيء يعيشهم قال الذكر

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:13:56

نعم احسن الله اليكم باب الاكثار من الحوقلة نجاة من الفقر والفاقة. قال الله تعالى وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء. ان الله عليم حكيم. عن حازم عن حازم بن حرمة رضي الله عنه قال - 00:14:16

فمررت بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا حازم اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة. عن ابي هريرة رضي الله عنه من قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة. قال مكحول -

00:14:37

رحمه الله فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجى من الله الا اليه كشف عنه سبعين بابا من الضر ادناهن الفقر. باب التكسب سبب لعدم الحاجة. قال الله تعالى اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور - 00:14:57

روي ان لقمان الحكيم رحمه الله قال لابنه يا بني يا بني استعن بالكسب الحلال فانه ما افتقر احد قط الا اصابه ثلاث خصال رقة في دينه وضعف في عقله وذهاب مروءته واعظم من هذه الخصال استخفاف الناس به. وقال الامام احمد رحمه الله - 00:15:17

الله قال وكان اصحاب رسول الله وقال احمد رجعت الى المصدر طيب اذا نصلحه وقال الامام احمد نعم وقال الامام احمد صلحه هذا سبق الاثر هذا نعم صدقت احسن الله اليكم - 00:15:37

وقال الامام احمد رحمه الله وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه صلى الله عليه واله وسلم يتجرون في البر والبحر ويعملون في نخله والقذوة بهم باب المتابعة بين الحج والعمرة سبب لنفي الفقر في الرزق. قال الله تعالى ليس عليكم - [00:15:59](#)

جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. فاذا افضتكم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. واذكروه كما ما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تابعوا - [00:16:19](#)

وبين الحج والعمرة فان المتابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد. وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة. وليس للحجة المبرورة - [00:16:39](#)

ثواب الا الجنة. وقال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي خبث الحديد باب الانفاق من الارزاق سبب للبركات. قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا - [00:16:59](#)

من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخريه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد. الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء - [00:17:19](#)

والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. والله واسع عليم. قال ابن عباس رضي الله عنهما اثنان من الله واثنان من الشيطان الشيطان يعدكم الفقر يقول لا تنفق مالك وامسكه عليك فانك تحتاج اليه ويأمركم بالفحشاء - [00:17:39](#)

والله يعدكم مغفرة منه على هذه المعاصي وفضلا في الرزق. وقال الله سبحانه ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر لا شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا. هل يستوون؟ الحمد لله - [00:17:59](#)

بل اكثرهم لا يعلمون. وقال جل في علاه وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. وهو خير الرازقين وقال الله تعالى ومما رزقناهم ينفقون. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم - [00:18:19](#)

العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا. وقال رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ما اللات غيضا نفقة سحاء - [00:18:39](#)

ليل ونهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض؟ فانه لم يفيض ما في يده. وعن بلال رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله وسلم وعنده صبرة من المال. فقال انفق يا بلال ولا تخشى من ذي العرش اقلالا. كنا يا عبد الله احد رجلين - [00:18:59](#)

وهذه نصيحة اوجهها لك ولو كنت من حيث ملكك للمال اه قليلا اما ان تسلف كل ما يأتيك فهذا انت على خير على نور وعلى هداية عظيمة تثلت ما يأتيك - [00:19:19](#)

ثلت تصدقوا به وثلت لحوائج اهلك وثلت تدخر واما انك كل يوم تتصدق بصدقة فاختر ما شئت فكلما الامرين خير لا احسن الله اليكم باب الزواج سبب لدفع الفقر. قال الله تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من - [00:19:43](#)

وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. والله واسع عليم. الزواج سبب لدفع فقط وسبب للكسب لا يأتي احد يقول انا اتزوج انا زوجني والدي رحمه الله وانا صغير يمكن عمري سبعة عشر سنة - [00:20:12](#)

وكنت امشي وراء الوظيفة ستة اشهر وما تيسر وتزوجت بعد ما رجعت ما كملت عشرين يوم ولا هم يتصلون علي وزارة الدفاع اتصلوا علي قالوا تعال عينك امام عندنا في في الجيش - [00:20:33](#)

السبب الزواج سبب لا شك انه سبب لان المرأة تأتي ومعها رزقها نعم احسن الله اليكم. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الله سبحانه بالنكاح ورغبتهم. امر الله سبحانه بالنكاح ورغبتهم ووعدهم في - [00:20:51](#)

ذلك الغناء وروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال اطيعوا الله فيما امركم به من النكاح ينجز لكم ما وعدكم من الغنى وعن مولى ابي عبيدة قال دخلت على محمد ابن سيرين فقال لي هل تزوجت؟ قلت لا. قال وما يمنعك؟ قلت قلة الشيء. قال تزود عبد الله - [00:21:09](#)

ابن محمد ابن سيرين ولا شيء له فرزقه الله. باب ترك بيع الحاضر للفات سبب لرزق لرزق العباد عن جابر رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يبيع حاضر النباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض - [00:21:29](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع باب الولد سبب للكسب في الارزاق. قال الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه - [00:21:49](#)

فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى. عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اطيب ما اكل الرجل من كسبه وولده من كسبه. وعن رافع ابن خديج رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الكسب اطيب؟ قال عمل الرجل بيدي - [00:22:09](#)

وكل بيع مبرور. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الكسب كسب يد العامل اذا نصح. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا معشر القراء استبقوا الخيرات وابتنغوا من فضل الله ولا تكونوا عيالا على الناس - [00:22:29](#)

باب البيع في الاسواق سبب للارزاق. قال الله تعالى والى مر اخاهم شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غير ولا تنقص المكيال والميزان اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط. ويا قومي اوفوا المكيال - [00:22:47](#)

والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين. بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ. قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل - [00:23:07](#)

في اموالنا ما نشاء. انك لانت الحليم الرشيد. قال يا قومي ارايتم ان كنت على بينة من ربي وورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت - [00:23:27](#)

وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ فجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا - [00:23:47](#)

من ربكم في مواسم الحج. باب اعظم ابواب الرزق التجارة والبيوع. قال الله تعالى في سورة قريش بايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع - [00:24:07](#)

وامنهم من خوف. هذه السورة فيها دلالة قوية على ان اعظم ما يدفع الجوع التجارات واعظم ما يجلب الامن هو الايمان بالله جل وعلا ومعرفة نعمه وشكره سبحانه وتعالى على هذه النعم - [00:24:27](#)

نعم احسن الله اليكم. قالت ام سلمة رضي الله عنها خرج ابو بكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تاجرا الى بصرى لم يمنع ابا بكر الظن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبته على نصيبه منه. ولم يمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر شخصا مع حبه صحابته - [00:24:49](#)

وحبه ابا بكر وشحه بصحابته معجبا للاستحباب معجبا لاستحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم التجارة واعجابه بها وقال عمر رضي الله عنه لولا هذه البيوع صرتم عالة على الناس. وقال عمر رضي الله عنه يا معشر قريش لا يغلبنكم - [00:25:10](#)

تجارة فيحتاج رجالكم الى رجالهم ونسائكم الى نسائهم. وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا والاشبه انه موقوف يا معشر قريش لا يغلبنكم الموائى التجارة فان البركة في التجارة فصاحبها لا يفتقر الا تاجر حلاف مهين - [00:25:30](#)

وعن محمد ابن سيرين عن ابيه قال شهدت مع عمر رضي الله عنه المغرب فأتى علي ومعي رزيمة لي. فقال ما هذا معك؟ فقلت اني في هذا السوق فاشتري وابيع. فقال يا معشر قريش لا يغلبنكم هذا وامثاله على التجارة. فانها ثلث الملك. وعن - [00:25:50](#)

ابن عبدالرحمن قال بلغني ان تسعة ان تسعة اعشار الرزق في التجارة. قال نعيم وكسب العشر الباقي في السائبة يعني الغنم باب الاقتصاد سبب لدفع الفقر والحاجة للعباد. الاقتصاد من اعظم اسباب - [00:26:10](#)

البركة ومن اعظم اسباب دفع الفقر ما الذي يجعل الناس تحت الديون المجارة والمباحة ولو تركوا المجارة والمباهاة لكانوا من اعظم الناس اقتصادا فلا يمكن ان يكونوا مديونين ولذلك اوصي نفسي واياكم بترك المجارة - [00:26:30](#)

فلان غير بيته انا وغير بيتي ولا يغير سيارته انا غير سيارتي اترك هذا الامر ما دام السيارة توصلك ليش تغيرها يغيرون الهواتف حتى اصار الناس مباراة ومجارة ما باقي الا يغيروا زوجاتهم واولادهم بعد - [00:26:54](#)

لا حول ولا قوة الا بالله نعم احسن الله اليكم قال الله عز وجل ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا. وقال تبارك وتعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من وجودكم ولا تضاروهن لتضييقوا عليهن - [00:27:16](#)

ان كنا ولادة حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن. فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن وائتمروا كن بمعروف وان تعاسر وان تعاسرتم فسترضع له اخرى. لينفق ذو سعة من سعته. ومن - [00:27:43](#)

قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاه. سيجعل الله بعد عسري يسرا. قال عمار ابن ياسر رضي الله عنهما دعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم واسألك خشيتك - [00:28:03](#)

ففي الغيب والشهادة واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب واسألك القصد في الفقر والغنى واسألك نعيما لا ينفد واسألك قرة عين انتقطع واسألك الرضا بعد القضاء. وقال علي رضي الله عنه وما عالم امرؤ اقتصد واستنزلوا الرزق بالصدقة وابى الله ان - [00:28:23](#)

ان يجعل ارزاق عباده المؤمنين من حيث يحتسبون. قال الامام احمد رحمه الله ان صح فمعهنا ابي الله ان يجعل جميع ارزاقه من حيث يحتسب وهو كذلك فان الله يرزق عباده من حيث يحتسبون كما ان التاجر يرزقه من تجارته والحارث يرزقه من حرثته وغير ذلك - [00:28:43](#)

وقد يرزقهم من حيث لا يحتسبون كالرجل يصيب معدنا او كنزا او يموت له قريب فيرثه او يعطى من غير من غير اشراف نفسه ولا سؤال ثم قال البيهقي رحمه الله قد بين لخلقه وعباده طريقا جعلها اسبابا لهم الى ما يريدون. فالاولاد - [00:29:03](#)

ان يسلكوها متوكلين على الله تعالى من بلوغ ما يؤملونه دون ان يعرضوا عنها ويجردوا التوكل عنها باب السعي في الارض سبب للرزق. قال الله سبحانه يا ايها الذين المقصود بالسعي هنا السفر - [00:29:23](#)

السفر للتجارة سبب من اسباب الارزاق انسان يذهب الى الصين ويجلب بضاعة كما ذهب الصديق الى الروم في ايام آاه الصلح بين المسلمين وبين قريش نعم احسن الله اليكم. قال الله سبحانه يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع - [00:29:40](#)

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. واذكروا الله لعلكم تفلحون عن يونس بن حبيب رحمه الله قال قرأت في بعض كتب الله عز وجل يا ابن ادم اطعني فيما امرتك - [00:30:07](#)

ولا تعلمني بما يصلحك وامد يدك لباب من العمل. افتح لك بابا من الرزق. وقال سلم بن عمرو سلم بن عمرو المعروف بالخاسر الرزق الرزق مقسوم على من ترى يسعى به الابيض والاسود. باب الطاعات سبب - [00:30:27](#)

للبركات في الارزاق. قال الله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر اذا عمل حسنة اطعم بها طعمة من الدنيا. واما المؤمن - [00:30:47](#)

فان الله يدخر له حسناته في الآخرة ويعقبه رزقا في الدنيا على طاعته. هذا من عدل الله سبحانه وتعالى ان الكافر اذا عمل حسنة بر والده مثلا وآ لم يخن - [00:31:07](#)

وفى بوعده اطعمه الله طعمة من الدنيا اما المؤمن فان الله عز وجل يدخر له حسناته في الآخرة ويعقبه رزقا في الدنيا على طاعته. نعم بل هو امران احسن الله اليكم باب التجارة الحسنة مع الكفار المعاهدين سبب للرزق - [00:31:23](#)

قال الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. قال عمر رضي الله عنه لما طعن واشرف على الشهادة. واوصيكم بالذمتكم فانهم عهد نبيكم ورزق عيالك - [00:31:46](#)

وفي رواية اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالك. باب دعاء المحتاجين والضعفاء سبب لنيل الارزاق. قال الله تعالى ليس للضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله - [00:32:06](#)

ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم. ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لاجل ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. انما السبيل على الذين - [00:32:26](#)

يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون. عن ابن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه

ان له فضلا على من دونه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا - [00:32:46](#)

ضعفائكم عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابغوني الضعفاء فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم باب الصلاة سبب للبركات. قال الله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا - [00:33:06](#)

اولئك الذين لعنهم الله. عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يمد له في بعمره ويوسع له في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء فليتق الله وليصل رحمه. وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله - [00:33:26](#)

صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه او ينسى له في اثره فليصل رحمه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:33:46](#)

وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه. وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في اهلها مثرات في ما له منسأة في اثره - [00:33:56](#)

وعن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم حتى ان اهل البيت ليكونوا فتنمو اموالهم ويكثر عددهم اذا تواصلوا. وما من اهل بيت يتواصلون فيحتاجون. قال عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:34:16](#)

فمن اتقى ربه ووصل رحمه نسى في اجله وثرى ماله واحبه اهله. قال ابن شهاب الزهري رحمه الله طيب العيش في الامن وكثرة البركة في الرزق للواصل رحمه. وقال الالباني رحمه الله هذا الحديث اصل في ان صلة الرحم سبب للزيادة - [00:34:36](#)

الرزق وطول العمر ولا ينافيه ان الرزق والعمر مقدران. فانهما مقدران باسبابهما. الا ترى ان دخول الجنة او النار ايضا ومع ذلك فدخلهما مربوط بالسبب من الايمان او الكفر. اوصي اولادك واخوانك - [00:34:56](#)

بالتواصل وبالتواصي وبالتعاون فان ذلك سبب من اسباب البركات بالارزاق احسن الله اليكم باب الهجرة سبب للرزق الواسع. قال الله تبارك وتعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد الله في الارض - [00:35:15](#)

مراغما كثيرا وسعه. وقال سبحانه وتعالى والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا لنرزقن يرزقنهم الله رزقا حسنا. وان الله لهو خير الرازقين. ليدخلنهم مدخلا يرضونه ان الله لعليم حليم. وقال الله جل وعلا والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا - [00:35:33](#)

حسنة ولاجر الاخرة اكبر. لو كانوا يعلمون. الذين صبروا على ربهم يتوكلون. قال الحافظ البياضي رحمه الله نزلت في المعذبين بمكة حين هاجروا الى المدينة بعد ما ظلموا فوعدهم الله في الدنيا حسنة يعني بها الرزق - [00:36:03](#)

واسع فاعطاهم ذلك. فروي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا اعطى الرجل عطاءه من المهاجرين يقول خذ بارك الله لك فيه على ما وعدك الله في الدنيا ومن دخل لك في الاخرة افضل. عن انس رضي الله عنه قال قدم عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه المدينة فاقم - [00:36:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع الانصاري رضي الله عنه فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله. فقال عبدالرحمن بارك الله لكفيانك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اغيط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرا - [00:36:43](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ميهم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال فما سقت فيها؟ فقال نواة من ذهب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم او لم ولو بشاة. باب الجهاد والقتال في سبيل الله تعالى سبب - [00:37:03](#)

كل رزق المجاهدين. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء. ان الله عليم حكيم. عن ابن - [00:37:23](#)

عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعلت الذلة والصغار على من قال فامري باب السعي في طلب الرزق من سبيل الله تعالى عن ابي المخالف قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:37:43](#)

غزوة تبوك فطلعت فطلعت ناقته فاقام عليها سبعا. فمر بناس من اصحابه وهم يتحدثون فقالوا ما رأينا كاليوم رجلا من اجلد ولا

اقوى لو كان هذا في سبيل الله لسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان يسعى على -

00:38:03

له صغار ليغنيهم فهو في سبيل الله. وان كان يسعى على والديه ليغنيهما فهو في سبيل الله. وان كان يسعى على نفسه ليغنيها

ويكافئ الناس فهو في سبيل الله. وان كان يسعى سمعة ورياء فهو للشيطان - 00:38:23

وعن عبيد الله ذكر عمر ابن عمر رضي الله عنه او غيره قال ما جاءني اجلي في مكان ما عدا في سبيل الله عز وجل احب الي من ان

يأتيني وانا بين شعبتي وانا بين شعبتي رحلي اطلب من فضل الله. ورواه غيره فقال - 00:38:43

عن عمر بن الخطاب لم يشك وزاد وزاد تلى هذه الآية. واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله باب السخاء والجود سبب

للبركات في الارزاق. قال الله تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون - 00:39:03

وقال تبارك وتعالى انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم. فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا

لانفسكم. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. ان الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم. والله شكورا حلیم. قالت اسماء بنت

ابي بكر رضي الله عنها مر - 00:39:25

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا احصي شيئا واكيله قال يا اسماء لا تحصي فيحصي الله عليك. قالت فما احصيت شيئا قول

رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندي ولا دخل علي وما نفذ عندي من رزق الله الا اخلفه الله عز وجل. باب - 00:39:55

حفظ حق الاجراء سبب لبركة الارزاق. عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة نفر يمشون اصابهم

المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة. قال فقال بعضهم لبعض وادعوا الله بافضل عمل عملتموه. فقال احدهم -

00:40:15

اللهم ان كان ان كان اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجئ بالحلاب فاتي به ابوا ابوي فيشربان

ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان. قال فكرهت ان اوقظه - 00:40:35

الصبية يتضاغون عند رجله فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر. اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا

فرجة نرى منها السماء. قال ففرج عنهم. وقال الاخر واللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امرأة من بنات عمي كاشد - 00:40:55

فيما يحب الرجل النساء؟ فقالت لا تنالوا ذلك منها حتى تعطيها مئة دينار. فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجلها قالت اتق

الله ولا تفض والخاتمة الا بحقه. فقمت وتركته فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة. قال ففرج عنه -

00:41:15

الثلاثين وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته ابا ذاك ان يأخذ الى ذلك الفرق فزرعته حتى

اشتريت منه بقرا وراعيها. ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي. فقلت انطلق الى تلك - 00:41:35

وراعيها فانها لك. فقال استهزئ بي؟ قال فقلت ما استهزئ بك. ولكنها لك. اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا

فكشف عنهم. باب الصدقة سبب لادرار الرزق. قال الله تعالى - 00:41:55

تبغض الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حريم. عن قيس ابن ابي غرزة رضي الله عنه قال كنا في عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم السماسرة. فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا باسم هو احسن منه. فقال يا معشر التجار ان -

00:42:15

لا يحضره الحلف واللغو فشوبوه في الصدقة. قال جعفر بن محمد رحمه الله الصلاة قربان كل تقى والحج جهاد كل ضعيف زكاة البدن

الصيام وزكاة البدن الصيام. والداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر. واستنزلوا الرزق بالصدقة وحصنوا اموالكم - 00:42:35

وما عالما اقتصد والتدبير نصف العيش والتودد نصف العقل وقلة العيال احد اليسارين. ومن احزن والديه فقد عقهما ومن ضرب يده

على فخذه عند مصيبة فقد حبط اجره. والصنعة لا تكونن صنعة الا عند ذي حسب ودين. والله تعالى - 00:42:55

ينزل الصبر على قدر المصيبة ومنزل الصدق ومنزل الرزق على قدر المؤونة. ومن قدر معيشته رزقه الله تعالى ومن احذر معيشته

حرمه الله تعالى باب الصدقة على العلم سبب للبركة في الرزق. قال الله تعالى - [00:43:15](#)

وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض. يحسبهم الجاهلون - [00:43:35](#)

واغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا. وما تنفقوا من خير فان الله يعني الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سره وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم. ولا خوف ولا هم يحزنون. وكان الامام عبدالله ابن المبارك يخصص بمعروفه اهل العلم. فقيل له لو عممت فقال اني لا - [00:43:55](#)

بعد مقام النبوة افضل من مقام العلماء فاذا اشتغل قلب احدهم بحاجته لم يتفرغ للعلم ولم يقبل على التعلم فتفريغهم للعلم علمي افضل عن انس ابن عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان اخوان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكان احدهما يأتي النبي صلى الله - [00:44:25](#)

عليه وسلم والآخر يحترف فشكى المحترف اخاه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعلك ترزق به. قال الملا علي الحنفي رحمه الله اي ارجوا او اخاف انك مرزوق ببركته لا انه مرزوق بحرفتك فلا تمنن عليه بصنعتك - [00:44:45](#)

وفي الحديث دليل على جواز ان يترك الانسان شغول الدنيا وان يقبل على العلم والعمل والتجرد لزاد عقبى. قال الطيبي رحمه الله ومعنى لعل في قوله لعلك يجوز ان يجوز ان يرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفيد القطع والتوبيخ. كما ورد - [00:45:05](#) فهل ترزقون الا بضعفائكم وان يرجع للمخاطب ليعبته على التفكير والتأمل فيتصف من نفسه باب الورع في الارزاق. عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون من صدقة لاكلتها - [00:45:25](#)

وعن النواس بن سمعان الانصاري رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس. وعن وابسط ابن معبد الاسدي رضي الله عنه. يقول اتيت رسول الله صلى -

[00:45:45](#)

الله عليه وسلم أسأله عن البر والاثم فقال يا وابصة جئت تسألني عن البر والاثم قلت والذي بعثك بالحق انه الذي أسألك عنه قال البر منشرح صدرك والاثم ما حاك في صدرك او كان في صدرك وان افتاك عنه الناس. وعن مطرف ابن الشيخ - [00:46:05](#)

قال فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع. باب قول الحق لا يكون سببا لمنع قال الله تعالى اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين. عن ابي سعيد الخدري رضي الله - [00:46:25](#)

وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يمنعك الا لا يمنع احداكم رهبة الناس ان يقول بحق اذا رآه او شهيدة فانه لا يقرب من اجل ولا يباعد من رزق ان يقول بحق او يذكر بعظيم. باب الاولاد - [00:46:45](#)

سيكونون سببا للفقير. قال الله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم وقال تبارك وتعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية الا نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ ان يعلى العامري رضي الله عنه انه قال جاء الحسن والحسين رضي الله عنهما يسعيان الى النبي صلى الله عليه وسلم فظنهما اليه وقال ان الولد - [00:47:05](#)

مبخله مجبنة. الاولاد لا يكونون سببا للفقير. لان كل واحد منهم يأتي ومعه رزق واما قول عمر رضي الله عنه او غيره لما قال ان قلة العيال سبب ليسار فالمقصود باليسار يعني السهولة - [00:47:35](#)

قلة الاولاد يسهل امر الانسان في كسبه بدال ما يتكسب اكثر يتكسب قليل ويكفي هذا المقصود به نعم احسن الله اليكم باب صلاح الولاة سبب سبب لفشو الارزاق. قال الله تعالى الذين - [00:47:54](#)

فان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. ولله عاقبة عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال دخلت على عمر رضي الله عنه حين طعن فقلت ابشر يا امير المؤمنين - [00:48:14](#)

فان الله قد مسر بك الانصار ودفع بك النفاق وافشى بك الرزق. فقالا في الامارة تشني علي يا ابن عباس قلت اي والله وفي قال فوالله لوددت اني خرجت منها فلا لي ولا علي. وان يحيى ابن ابي كثير رحمه الله قال كتب عمر ابن عبد العزيز الى عمال - [00:48:34](#)

ان اجرو على طلبة علم الرزق وفرغوهم للطلب. نسأل الله ان يصلح ولاة امر المسلمين. امين. وان يوفقهم لما فيه العباد والبلاد. نعم احسن الله اليكم باب ركوب البحر في طلب الرزق. قال الله تعالى اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في - [00:48:54](#) وقال سبحانه وتعالى ربكم الذي يزيد لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيمًا وقال جل وعلا ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم وليذيقكم من رحمته - [00:49:17](#)

الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. وقال تبارك وتعالى وهو الذي سخر البحر تأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها. وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. قال مطر الوراق البصري رحمه الله لا بأس به وما ذكره الله في القرآن الا بحق ثم - [00:49:37](#)

اية وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج الى البحر فقضى باب الغوص في البحار طلبا للارزاق. قال الله تعالى وما يستوي البحران هذا عذب فراط - [00:50:07](#) شرابه وهذا ملح اجاج. ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حمية تلبسونها وترى الفلك مواخر وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. وقال الله تعالى الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون -

[00:50:27](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج الى البحر فقضى حاجته باب اللقطة من مال الله تعالى يؤتيه من يشاء. قال الله تعالى والله يؤتي ملكه من يشاء. والله واسع عليم. عن عياض ابن - [00:50:56](#) حمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلعتن طيب ابن حمار ابن غن عرفت يعني ياض ابن حمار ابن انا حذفت كلمة حمار قصدها لان الناس لا يفهمون هذا - [00:51:16](#)

آآ نسبت الى جده قصدا عن عياض ابن غنم والا هو لا شيء ظلم جده. نعم احسن الله اليكم عن عياض بن غنم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل - [00:51:37](#)

لا يغيره ولا يكتم فان جاء ربهما فهو احق بها والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء. باب جواز اجتياز الاموال والارزاق. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليكونون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. والذين يكنزون الذهب - [00:51:56](#) فضة ولا ينفقوا في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباه وذنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت - [00:52:16](#)

هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة قال كبر ذلك على المسلمين فقال عمر رضي الله عنه انا افرج عنكم فانطلق فقال يا نبي الله انه على اصحابك هذه الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يفرض الزكاة الا ليطيب ما بقي من اموالكم وانما فرض الموارث لتكون لمن - [00:52:36](#)

فكبر عمر ثم قال له الا اخبرك بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته امرها طاعته واذا غاب عنها حفظته. لا شك ان الله جل وعلا ما امرنا بالزكاة ولا - [00:52:56](#)

اه جعل الموارث الا فيها دلالة على جواز الاكتناس لكن خير الكنوز المرأة الصالحة فانها اذا كانت صالحة تهتم بصلاح نفسها وبسعادتك وبصالح اولادها نعم قال كعب احسن الله اليكم قال كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه - [00:53:14](#)

وسلم قال امسك عليك بعضا بعض مالك فهو خير لك. قلت فاني امسك سهمي الذي بخير. احسنت نكفل بعد الاذان ان شاء الله اه قبل ان نبدأ باستئناف القراءة نبه ان باهمية ارسال الاسم كاملا - [00:53:38](#)

على الباركود الموجود حتى يعني تكتب في الشهادة بشهادة السماع بارك الله فيكم آآ لو يكون الان احسن لان الاخ سيوزع عليكم بعد صلاة العشاء ان شاء الله احسن الله اليكم - [00:53:57](#)

باب الانفاق سبب لمجاوزة الازمات. قال الله تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة او في يوم ذي مصابة يتيما ذا مقربة

او مسكيننا ذا متربة. وقال سبحانه وتعالى هل جزاء الاحسان - 00:54:15

الا الاحسان. عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفياء تطفى غضب الرب وصلة الرحم زيادة في العمر وكل معروف صدقة. واهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة. واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الآخرة. واول من - 00:54:35

ادخلوا الجنة اهل المعروف باب كسب الرزق من صناعات الدنيئة. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسألة. وقال الامام البغوي الله يريد فيه بعض الشك حلال ام حرام - 00:54:55
وعن حميد قال سئل انس بن مالك رضي الله عنه عن كسب الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلم اهله فوضعه عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة او هو من او هو من امثل دوائكم. وقال الامام - 00:55:14

رحمه الله ولا تقل اتركوا المكاسب واخذ ما اعطوني لم يقل لم يقل هذا الصحابة ولا العلماء رضي الله عنهم الى زماننا هذا وقال عمر رضي الله عنه كسب فيه بعض كسب فيه بعض الدنية خير من الحاجة الى الناس. باب لا - 00:55:34
الانسان يعمل حمالا او يعمل زبالا خير من ان يسأل الناس كون الانسان يعمل صيادا يصيد السمك او يعمل زراعا خير له من ان يسأل الناس نعم احسن الله اليكم باب لا تكن عائلا. قال الله تعالى ووجدك عائلا فاغنى. عن ابراهيم التيمي رحمه الله قال - 00:55:54
عيسى ابن مريم لقي لقي عيسى ابن مريم عليه السلام رجلا. فقال له ما تصنع؟ قال اتعبد؟ قال من يعولك؟ قال اخي. قال ابوك اعبد منك وقلبوا سليمان الداراني رحمه الله ليس العبادة عندنا ان تصف قدميك وغيرك يتعب لك. ولكن ابدأ - 00:56:21
برغيفك فاحرز ثم تعبد. الله اكبر. والله هذه الآثار عظيمة تدلنا على ذم الرهينة والانقطاع للعبادة حتى يكون الانسان عالة على الغير. نعم احسن الله اليكم باب الامن العام سبب للرزق العام. قال الله تعالى اولم نمكن لهم حرما امنا يجبي اليه ثمرات كل - 00:56:41
لشيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون. وقال عز وجل وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة رزقها رغدا من كل مكان. الآية وكان اتيان الرزق اياها انما هو باتيان من يأتي به اليها. قال ابن شهاب الزهري - 00:57:06
رحمه الله كانت الحبشة كانت الحبشة متجرا لقريش يجدون فيها رفقا من الرزق وامانا. فامر رسول الله صلى الله عليه بها واصحابه فانطلق اليها عامتهم حين قهرها وتخوفوا الفتنة. فخرجوا اميرهم عثمان ابن مطعون رضي الله عنه. فمكث هو واصحابه -

00:57:26

بارض الحبشة حتى انزلت سورة والنجم. باب التجارة الخيرة لا تعارض الشرع. قال الله تعالى واذا رأوا تجارة وانفضوا اليها وتركوك قائما. قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة. والله خير الرازقين. قال - 00:57:46
جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام غير تحمل طعاما. فالتفوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها. ومن باب احسان الظن بالصحابة -

00:58:06

الله عليهم كيف تركوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الجمعة وخرجوا لابد ان تعلم انهم ظنوا ان اجتماع الخطبة مندوبة ان اجتماع الخطبة مندوب فلما نزلت هذه الآية علمنا وعلموا ان اجتماع الخطبة واجبة - 00:58:26
وترك المندوب يجوز لحاجة الانسان نعم الله اليكم. وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال ان ان اطيع الكسب كسب التجارة الذين اذا حدثوا لم يكذبوا واذا اؤتمنوا لم يخونوا واذا وعدوه لم يخلفوه - 00:58:48
لاشتروا لم يذموا واذا باعوا لم يظروا واذا كان عليهم لم يمتطروا واذا كان لهم لم يعسروا. وهؤلاء وامثالهم خير دعاة الى الاسلام باخلاقه باعمالهم ولذلك انظر الى التجار المسلمين من اهل اليمن وغيرهم لما ذهبوا الى بلاد اندونيسيا وماليزيا وما حولها كيف -

00:59:03

في الاسلام بدون رفع سيف واحد نعم احسن الله اليكم باب لا ينقطع رزق المرابطين في سبيل الله تعالى عن سلمان رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:59:26

يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل له واجري عليه رزقه وامن الفتان. باب الاشتغال في وقت طلب الارزاق. قال الله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. وقال قتادة كان القوم يتبايعون - 00:59:41

ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله. باب الخروج والسفر في طلب الارزاق. قال الله جل وعلا واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله. وقال تعالى يا عبادي الذين - 01:00:01

امنوا ان ارضي واسعة فايدي فاعبدون. عن سلمان الفارسي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه في حديثه في خروجه من ارضه في طلب الحق وفي فوالله ما لبث ان نزل به الموت فلما حضر قلت له يا فلان ان فلانا كان اوصى بي الى فلان ثم اوصى به فلان اليك

فالى ما - 01:00:21

توصي بي وما تأمرني؟ قال اي بني والله ما نعلم احدا بقي على امرنا امرك ان تأتبه الا رجلا بعمورية فانه على مثل ما نحن عليه فان من باب تفاته قال فانه على ما فانه على امرنا. قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب عمورية واخبرته خبري. فقال اقم - 01:00:41

عندي فاقمت مع رجل حتى اقامت مع رجل فاقمت مع رجل على هدي اصحابه وامرهم. قال واكتسبت حتى كان لي وغنيمة انتهى بحمد الله وتوفيقه الكتاب الرابعة الان ندخل في الكتاب الخامس - 01:01:01

عرفنا اسباب البركات فينبغي ان نعرف الموانع البركات نعم احسن الله اليكم الكتاب الخامس موانع بركات ارزاق البريات وفيه ابواب باب الربا مانع للبركات. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله واذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب

من الله ورسوله وان تبتم فلکم - 01:01:21

رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يومها

ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. وقال الله - 01:01:46

تبارك وتعالى يحق الله الربا ويربي الصدقات. والله لا يحب كل كفار اثيم. عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله وسلم قال الربا وان كثر فان عاقبته تصير الى قل. باب الاسراف ماحق للبركات. قال الله تعالى - 01:02:06

والذي انشأ جنات معرشات وغير معرشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير تشابهه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا. انه لا يحب المسرفين. ومن الانعام - 01:02:26

حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. وقال الله تعالى في عباد الرحمن والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. قال البيهقي رحمه الله فاشتملت هذه الاية - 01:02:46

كلها على الامر بالاقتصاد والنهي عن الاسراف. وذلك موافق للنهي عن الاسراف في الاكل والشرب. لان الله عز وجل يقول وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه ولا يحب المسرفين. فاذا كان الاسراف في الاكل والشرب ممنوعا. وجب ان يكون الاسراف في الانفاق ممنوعا.

لان ذلك انما يكون بصرف المال في اكثر مما - 01:03:06

يحتاج اليه من المأكول والمشروب وذلك الاكثر ممنوع من اكله فينبغي ان يكون صرف المال في الممنوع ممنوعا. وحد السرف في

الاكل ان الشبع وان يجاوز الشبع وينقل البدن حتى لا يمكن معه اداء واجب ولا قضاء حق الا بتحمل على - 01:03:26

البدن وليس السرف في الانفاق كلما ذكرنا لكن في المسكن لكن في المسكن والملبس والمركب والخدام من السرف مثل ما في الطعام والشراب فاما الانفاق فيما فاما الانفاق فيما يبقى وينمو فليس بسرف كسري الضياع والمواشي للنسل - 01:03:46

ان هذه تغل وتنمو فيزداد بما يصرف فيها اضعافه. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير مخيلة ولا ولا سرف. ان الله يحب ان ترى نعمته على عبده - 01:04:06

وعنه رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء وليتيم. فقال صلى الله عليه وسلم كل من مال يتيمك غير مسرف - 01:04:26

ولا مبادر ولا متأفل. باب التبذير سبب لقراءة الشيطان. الفرق بين الاسراف والتبذير الاسراف ان الانسان يزيد في المباح عن القدر

والحاجة والتبذير هو الصرف المالي صرف المال في غيره - [01:04:36](#)

اه في وجه الباطل او في غير وجه حق مثل انسان يصرف ما له على المغنيين والطبالين مثلا هذا يسمى تبذيره نعم احسن الله اليكم
قال الله تعالى واتي ذا القربى حقه والمسكين وبنى السبيل ولا تبذر تبذيرا. ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين - [01:04:59](#)
وكان الشيطان لربه كفورا. قال ابن عباس رضي الله عنهما ولا تبذر لا تنفق في الباطل. وقال البيهقي رحمه الله الانفاق في الماهاي
المحرمة من التبذير الموجب للحجر والوقف. وقال تبارك وتعالى واذا اردنا ان نهلك قرية نمرنا مترفيها ففسقوا - [01:05:29](#)
وفيها فحط عليها القول فدمرناها تدميرا. عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال اتى رجل من بني تميم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اني ذو مال كثير وذو اهل وولد وحاضرة فاخبرني كيف انفق وكيف اصنع؟ فقال رسول الله صلى الله عليه -

[01:05:49](#)

عليه وسلم تخرج تخرج الزكاة من مالك فانها طهرة تطهرك. وتصل اقرباءك وتعرف حق السائل والجار والمسكين فقال يا رسول الله
اقل لي قال فات ذا القربى حقه والمسكين وبنى السبيل ولا تبذر تبذيرا. فقال حسبي يا رسول الله اذا اديت - [01:06:09](#)
الزكاة الى رسولك فقد برئت منها الى الله ورسوله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. اذا اديتها الى رسوله فقد برئت منها فلا
لك اجرها واثمها على من بدلها - [01:06:29](#)

باب اكل الاموال بالباطل محق للبركات. قال الله عز وجل ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكم كامل تأكل فريقا من
اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون. عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال اشهدا اشهد اني سمعت رسول - [01:06:43](#)
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ من من اخذ من الارض شبرا بغير حق طوقه من سبع اراضين. ومن تولى مولى مولى قوم
بغير اذنهم الله ومن اقتطع مال امرئ مسلم بيمين فلا بارك الله له فيه. وعن ابي حرة الرقاشي عن عمه رضي الله عنه قال -

[01:07:03](#)

تؤاخذا بزماء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوسط ايام التشريق. اذود عنه الناس. فقال يا ايها الناس هل تدرون في اي
يوم وفي اي شهر انتم وفي اي بلد انتم؟ قالوا في يوم حرام وشهر حرام وبلد حرام. قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم -

[01:07:26](#)

عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقونه. ثم قال اسمعوا مني تعيشوا الا لا تظلموا الا لا تظلموا
الا لا تظلموا. انه لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في حديث - [01:07:46](#)
في الحج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم
هذا باب محق البركة في بيع العقار. قال الله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض. فهل - [01:08:06](#)
نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا. عن سعيد بن حريص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من باع دارا او عقارا فلم يجعل ثمنه في مثله كان قمنا الا يبارك له ان لا يبارك فيه. وعن حذيفة ابن اليمان رضي الله -

[01:08:26](#)

الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع دارا ولم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيها. لا تبع دارا او الا وتأخذ ثمنه
في مثله سواء كان اقل - [01:08:46](#)

او اكثر. اما ان تظع المال عندك فسيذهب ولا تعرف اين وانا اعرف رجل باع بيته ثم جعل المال عنده وسوف في الشراء وسوف حتى
كبر سنه واصبح بلا مأوى - [01:09:01](#)

ولا يدري اين ذهب مالك هذا مصداق لهذا الحديث فلا يبيع انسان اي عقار او ارض الا ويجعل ثمنه في مثله نعم احسن الله اليكم باب
اكل اموال اليتامى محق كبير. قال الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير. وان تخالطوا - [01:09:18](#)
هم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعتنكم ان الله عزيز حكيم. وقال تبارك وتعالى واتوا اليتامى ما اموالهم ولا
تتبدل الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا. وقال سبحانه - [01:09:40](#)

وقال سبحانه اسرافا وبدارا ان يكبروا. وقال جل في علاه ان الذين يكونون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما - 01:10:00

قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم. والتولي يوم وقذف المحصلات المؤمنات الغافلات باب مشاركة نصلي ان شاء الله ونكمل بعده الصلاة المجلس الثامن والاخير ان شاء الله عز وجل - 01:10:30